المعتقدات الدافعية وعلاقتها بالوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة

م.م خالد احمد حاجم أ.د فاضل جبار جودة الربيعي

جامعة بغداد ـ كلية التربية للعلوم الصرفة –ابن الهيثم / قسم العلوم التربوية والنفسية

استهدف التعرف على:

1- المعتقدات الدافعية عند طلبة الجامعة.

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المعتقدات الدافعية على وفق متغير الجنس(ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/إنساني) عند طلبة الجامعة.

3- الوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة.

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوجود النفسي الممتلئ على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/إنساني) عند طلبة الجامعة.

5- العلاقة الارتباطية بين المعتقدات الدافعية والوجود النفسي الممتلئ.

وتحقيقا لهذه الاهداف تم اختيار عينة من طلبة بغداد بلغت (400) طالباً وطالبة موزعين على كليتي التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم) والتربية للعلوم الانسانية (ابن رشد) للتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي 2017 – 2018 اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاسلوب المتناسب ، وقد تم بناء مقياس المعتقدات الدافعية بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة والادب النظري، متكون من (30) فقرة موزعه على ثلاث مجالات، وتم استخراج الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات، فيما تبنى الباحثان مقياس رايف(Ryff,1989) للوجود النفسي الممتلئ، وبعد تكيفه لمجتمع البحث وترحمته بطريقة الترجمة والترجمة العكسية واخضاعه للتحليل الاحصائي واستخراج الخصائص السيكومترية له تكون بصيغته النهائية من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبعد ان تم تطبيق الاداتين على عينة البحث اتضح امتلاك عينة البحث للمعتقدات الدافعية، تمتع عينة البحث بالوجود النفسي الممتلئ، بينما أظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) تبعا لمتغيري الجنس(ذكور/اناث) في المعتقدات الدافعية لصالح الذكور ولصالح الاناث في الوجود النفسي الممتلئ، اما فيما يخص متغير التخصص(علمي/انساني) فيوجد فروق لصالح العلمي في المعتقدات الدافعية عند طلبة الجامعه، وتوجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية/المعتقدات الدافعية/الوجود النفسي الممتلئ/طلبة الجامعة

Abstract

The current search began to identify:

1.Motivational beliefs among university students

2.Differences in motivation beliefs on sexual competition (male / female) and academic specialization (scientific / human) at university students

3.Psychological well-being of university students

4.Differences in psychological well-being of the opposite table (male / female) and specialization (scientific / human)

5. Differences in the responsible relationship between motivation beliefs and psychological well-being.

Tow instruments have been used in this research , first Scale of Motivational Beliefs (30) paragraphs divided into three fields, five substitutions were included.

the second is the of psychological well-being presence of (Ryff 1989) It consists of (42) paragraphs which the researcher translated.

The psychometric features For the tow scales that have been achieved including face validity, construct validity, discriminationg power, as well as reliability coefficient has been computed by using test-retest and alphacronbach.

The Researcher find the following results :

1.The students of the university have Motivational Beliefs.

2. There are differences in motivation beliefs between (male - female) for males, and the existence of differences in between the scientific disciplines and humanitarian discipline For scientific disciplines.

3. The students of the university have Psychological Well-Being.

4. There are differences in Psychological Well-Being between (male - female) for female, and There are no differences in between the scientific disciplines and humanitarian discipline.

The researcher has presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords : Motivational beliefs/ Psychological well-being/ university students

مشكلة البحث :

تُعد العملية التعليمية هي حجر الزاوية في حياة الإنسان، وتعمل على تكوين شخصيته السليمة التي تُساهم في بناء المجتمع والارتقاء به نحو المعالي، وقد وجد علماء النفس والتربية عملية التعليم تتعرض لكثير من المشكلات، وأن كثيراً منها يعود إلى انعدام أو انخفاض الدافعية للتعلم، ونظراً لاستفحال هذه الظاهرة في الوسط الدراسي بشكل عام والوسط الجامعي بشكل خاص، وتعمقها وانتشارها بين المتعلمين، بكونها تترك آثاراً سلبية اثناء عملية التعلُّم للمتعلم، أو تدني الثقافة العلمية للطلبة الجامعيين مما يؤثر سلباً على بناء مجتمع مثقف، وإنَّ جودة التعليم في الجامعات أمر يُثير القلق لدى المخططين والباحثين والتربويين، والمبدأ الأساسي لعملية التعليم والتعلم هو التعامل العملي والنفسي مع عمليتي التعلم والدافعية(Pintrich&Shunk,2002,P4)، كما إن المعتقدات الدافعية تؤدي دوراً مهماً وفاعلاً في تعلم الطلبة، لأنها تُسهم في توجيه الانتباه، والاندماج في الانشطة التعليمية، كما أن للمعتقدات الدافعية دوراً مهماً في رفع مستوى الأداء في مختلف مجالات الدراسة، فضلاً عن أنها وسيلة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي
.(Bembenutty, 2005,p 119)

وهناك عوامل قد تؤثر على دافعية الطلبة كالوجود النفسي الممتلئ او ما يُسميه البعض الرفاهية النفسية، فكلما كان الفرد يمتلك وجوداً نفسياً مرتفعاً، فإن ذلك سيؤدي الى آثار ايجابية قوية على سلوك الفرد منها التفكير الأيجابي، إذ يُفكر الناس بطرق مختلفة وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة، كذلك يكون الممتلئ نفسياً أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديراً لأنفسهم وأكثر تأثيراً في الفعالية الذاتية ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل(عثمان،2001،ص150-152).

واحياناً نجد ان الوجود النفسي الممتلئ ذات طبيعة معقدة أي أنه ليس من السهل التمتع به عند كثير من الأفراد، وربما للتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الكثيرة والأزمات المتلاحقة ذات التأثير الواضح في حياة الإنسان من مختلف النواحي سواء في المنزل أو الأسرة أو التعليم، التي تهدد ما يعرف بالأمن والتوافق والصحة والسعادة

للإنسان، أي لا تساعده على التوافق الايجابي في الحياة بسهولة إذا لم يكن هناك ملاحقة لهذه التغيرات، وفهم لها، والتفاعل معها، والتأثر بها، حتى تتمكن من الأداء الايجابي الشامل في كافة الحياة الدراسية والمهنية، بل والأسرة والمجتمع أيضاً (Amichai et al,2009,p302).

ومن هنا بدأت لدى الباحثان الرغبة في معرفة انه هل تتوافر لدى الطلبة المعتقدات الدافعية التي تجعلهم يتفوقون في دراستهم وتحقيق أهدافهم، وهل لتلك الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا العزيز تأثير على حياتهم وسعادتهم النفسية، ومدى تأثيرها على تلك المعتقدات.

أهمية البحث :

نتيجة لزحمة الحياة والظروف المضطربة التي يعيشها الإنسان العراقي بوجه عام والطالب بوجه خاص، وفقد الإنسان عمق الإحساس بالوجود والقيم، وعاش الفرد ولا يزال في أزمة هذا العصر يُعاني من غربتهِ عن ذاتهِ، وأن العلم بفضل تحكمه وضوابطه يمثل تلك الضالة المنشودة، وما على الإنسان إلا أن ينظم نفسه وعالمه المحيط ومجتمعه الذي يعيش بين جوانبه تنظيماً علمياً حتى يصل إلى تحقيق أهدافه المنشودة في العيش الكريم والسعادة النفسية وتحقيق الذات، فقد أشار "فرانكل 1982" إلى أن اللّذة والسعادة تتحققان بطريقة آليه وتلقائية عن طريق بلوغ الهدف(فرانكل،1982،ص184). وإنَّ تحقيق الأهداف يعزز من دافعية الطالب، ويزيد من فعاليته الذاتية واكتسابه للمهارة، وقد أشار "باندورا 1997" إلى أن عملية التخطيط للأهداف ترتبط بخصائص الهدف ومدى ارتباطها بعوامل إعادة الهدف، فكلما كان الهدف قريباً ومعتدل الصعوبة يزيد من الدافعية أكثر من الهدف العام البعيد أو الصعب جداً(رشوان، 2006،ص39-40).

ولعل المثال الآتي يزيد الأمر وضوحاً: لنفترض إننا بصدد ثلاثة من شبان (طلاب الجامعة)، ولنفترض أنهم جميعاً على درجة واحدة من الذكاء والاستعداد الدراسي، ولكن أولهم يحصل دائماً على تقديرات (امتياز)، والثاني على تقديرات(جيد)، والثالث يرسب

باستمرار، هنا قد يكون التفاوت في الدافعية سبباً لهذه الاختلافات بينهم في الأداء، وقد وُجد أن المعتقدات الدافعية للطلاب ولا سيما في المراحل الجامعية تؤثر في استمرار الطلاب في الدراسة الجامعية، فهي الجهد والمحرك الأساسي للطلاب من اجل تحقيق أهدافهم، حيث وجد أن الطلاب من ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة والمتوسطة يحققون معدلات أكاديمية عالية ويحققون اهدافهم، اما الطلاب من ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة مع انخفاض مستواهم الاجتماعي والاقتصادي فيميلون إلى الانتقال من كلية الى اخرى، او التسرب من التعليم الجامعي ثم العودة اليه في وقت لاحق(Wilson,2006,p2).

وقد ذكر باندورا(Bandura,1982) إن معتقدات فعالية الذات تجعل الفرد يراقب عمله وتنظيم عمليات تفكيره وزيادة دوافعه، كما أن فعالية الذات تؤثر في اختيار الانشطة لإكمال المهمة، كما أكد على أن معتقدات الفرد عن فعاليته الذاتية تظهر عبر الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة. كما تعكس هذه المعتقدات قدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئة عبر الانفعال، والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة(Bandura,1982,p122). لذلك فالعلاقة متبادلة بين فعالية الذات والأداء، ففعالية الذات المرتفعة تؤدي الى اداء مرتفع كما أن الأداء المرتفع يكون بمثابة الدافع لتحفيز فعالية الذات المرتفعة على استكمال المهام(Pintrich&Grcia,1991,371-372)، ففي دراسة قام بها ارتينو(Artino,2008) حول المعتقدات الدافعية وتصورات الطلاب نحو جودة التعليم. حيث طبق البحث على عينة بلغت(646) طالباً من طلاب الجامعة وتوصل إلى أن هناك علاقة بين المعتقدات الدافعية للطلاب(فعالية الذات وقيمة المهمة) وتصورات الطلاب لجودة البيئة التعليمية(Artino,2008,p360).

توصلت دراسة (ناصر2015) حول المعتقدات المعرفية والمعتقدات الدافعية وعلاقتهما بالتعليم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة إلى نتائج عدة أهما إن طلبة الجامعة لديهم معتقدات دافعية بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على الإناث، ولصالح طلبة التخصص العلمي على طلبة التخصص الإنساني، ووجود علاقة

ارتباطية بين كل من المعتقدات المعرفية والمعتقدات الدافعية والتعليم المنظم ذاتياً، وإسهام كل من المعتقدات المعرفية والمعتقدات الدافعية في التعليم المنظم ذاتياً(ناصر، 2015،ص1)

وقد يؤدي الأداء النفسي الايجابي إلى زيادة الفاعلية الذاتية للفرد وتحقيق إمكاناته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن، وزيادة مستويات الرضا عن الحياة والسعادة، مما ينعكس ايجابياً على دافعية الفرد، وهذا ما يعرف بالوجود النفسي الممتلئ Psychological Well-being وقد عرفت الدراسات المبكرة للوجود النفسي الممتلئ من ناحية المشاعر الايجابية التي قد تكون زائلة أو مؤقته نسبياً لكنها تشمل جوانب بعيدة المدى أو ثابتة الأداء أو التوظيف النفسي الايجابي(Abbott et al,2008,p680).

أكدت رايف(Ryff,1989) على أن الوجود النفسي الممتلئ-Psychological Well being يفيد في مجال تنمية الطاقات النفسية والعقلية ذاتياً، وحل المشكلات وتمكن الفرد من مواجهة الضغوط مما يؤدي إلى الشعور بالسعادة والرغبة في الفيض على الآخرين بهذا الشعور الايجابي(Ryff,1989,p1070).

وأُستعملت استراتيجيات الوجود النفسي الممتلئ في أغلب البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة، وتوجيه الانتباه نحو التجارب الايجابية، وتحقيق هوية واضحة للفرد، وزيادة فاعليته الذاتية(Kimiecik,2011,p780).

إذ أظهرت تلك البرامج أن الأفراد الَذين كان لديهم وجود نفسي ممتلئ بمستوٍ مرتفع كانوا أكثر فاعلية في إمكانية التأثير في نفسه والبيئة المحيطة، والشعور بمواجهة متطلبات الحياة أكثر سهولة، وكانوا أكثر رغبة في المنافسة والمبادأة وتحمل المسؤولية وأكثر واقعية (Fava&Tomba,2009,1906).

فقد توصلت دراسة (عمار،2013) إلى خفض حدة اعراض الاكتئاب لدى عينة من الشباب عبر بناء برنامج إرشادي وظف فيه الأبعاد الستة للوجود النفسي الممتلئ إذ أظهرت النتائج وجود انخفاض دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين مقارنة بدرجاتهم قبل التطبيق(عمار،2012،ص1)، كما توصلت (دراسة مقدادي،2015) حول التفكير

الخلقي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة الجامعيين إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوجود النفسي الممتلئ وبين مستوى التفكير الخلقي(مقدادي،2015،ص269).

أما الفروق في معدلات الوجود النفسي الممتلئ بين الجنسين، فانها تختلف في مراحل عمرية مختلفة، فالنساء يتمتعن بارتفاع الوجود النفسي الممتلئ في مرحلة الشباب أما الرجال ففي منتصف العمر (أبو هاشم،2010،ص2)، وتوصلت دراسة(Furr,2005) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الوجود النفسي الممتلئ بأبعاده المختلفة(Furr,2005,p2).

واستاداً إلى ما تقدَّم تتحدد أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1- يتناول البحث المرحلة الجامعية التي تُعد من المراحل المهمة في إعداد الطلبة عملياً وفكرياً واجتماعياً ومهنياً.

2- إن معرفة المعتقدات الدافعية والوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة، قد تُسهم في ابتكار أساليب جديدة للتعامل مع الطلبة من حيث الأجواء الدراسية والتعامل معهم .

3- قد يُسهم البحث الحالي في إثراء المكتبة العربية بوجه عام والمكتبة العراقية بوجه خاص عبر بناء مقياس المعتقدات الدافعية وترجمة مقياس الوجود النفسي الممتلئ، للإفادة منها في الدراسات اللاحقة التي ستتناول هذه المتغيرات.

4- قد يُسهم البحث في إجراء دراسات تجريبية وعمل برامج إرشادية باستعمال أبعاد الوجود النفسي الممتلئ في رفع مستوى الدافعية عند الطلبة ولكافة الأعمار.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. المعتقدات الدافعية عند طلبة الجامعة.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المعتقدات الدافعية على وفق متغير الجنس(ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/إنساني) عند طلبة الجامعة.
3. الوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة.

4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوجود النفسي الممتلئ على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/إنساني) عند طلبة الجامعة.
5. العلاقة الارتباطية بين المعتقدات الدافعية الوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة.

حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليات جامعة بغداد/الدراسة الأولية الصباحية من الذكور والإناث والتخصص الدراسي (العلمي/الإنساني) للعام الدراسي 2017/2016 م.

تحديد المصطلحات.

1 – المعتقدات الدافعية Motivational Beliefs:وقد عرفها بنتريش وآخرون(Pintrich,et al,1993)في إنموذج (MSL): المعتقدات التي تدور حول فاعلية وتصورات الفرد لذاته التي تدفعه لأداء سلوك معين والتي تتضمن ثلاثة مكونات رئيسة هي مكون القيمة، ومكون المتوقع، والمكون الوجداني (Pintrich,et al,1993,p804).

التعريف النظري: تَّبنى الباحث تعريف(Pintrich,et al,1993) كتعريف نظري في بناء مقياس المعتقدات الدافعية على وفق المجالات الثلاثة.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس المعتقدات الدافعية المستعمل في البحث الحالي.

2 – الوجود النفسي الممتلئ Psychological Well-Being :

وقد عرفته كارول رايف (Ryff,1989): بأنه سعي وكفاح الفرد نحو تحقيق غاياته في الحياة، والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الايجابية (Ryff,1989,pp1069-1081).

التعرف النظري: تبَّنى الباحث تعريف (Ryff,1989) كتعريف نظري مع تبني مقياس الوجود النفسي الممتلئ لـ (رايف) المستعمل في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس الوجود النفسي الممتلئ المستعمل في البحث الحالي.

اطار نظري:

اولاً – المعتقدات الدافعية Motivational Beliefs

مفهوم الدافعية:يشير مفهوم الدافعية الى ما يخص الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة، وتعرَّف الدافعية بانها حالة داخلية تستثير الكائن الحي وتدفعه الى أن يسلك سلوكاً نحو تحقيق الهدف، كما أنها تكوين فرضي لا يمكن رؤيته ولكن نستدل عليه عن طريق السلوك الموجه نحو تحقيق الهدف (ابو حطب وصادق، 1996، ص21). فالدافعية هي مجموعة العوامل والعمليات التي تبدأ وتوجه مقدار المثابرة، وجودة السلوكيات الموجهة لتحقيق الهدف (Paulsen&Eeldman,1999,18).

وأشار (Westen,1999) الى أن الدوافع تتفاوت في توجهها الى أهداف متباينة كما تتفاوت في مقدار قوتها أو شدتها، إذ يكون للشخص العديد من الدوافع التي يحتل أقواها مركز الصدارة في تحريك السلوك، وتشتغل الدوافع عبر تفاعل التفكير والأنفعال فالتفكير يحدد قائمة الأهداف وسبل الوصول اليها، أما الأنفعال فهو يحدد شدة تعبئة التحرك ومدى استمراره، وبالتالي فهو يحدد قوة الدافعية(حجازي،2012، ص143).

انموذج بنتريش وآخرون(Pintrich model,et al,1993):يعد هذا الانموذج من اسهام بنتريش وزملاؤه في(1990–1993) الذي حاول من خلاله تفسير عملية التعلم ، ينقسم هذا الانموذج الى ثلاثة مكونات رئيسة هي :

1 – استراتيجيات التعلمLearning strategies: والذي يتضمن مكونين فرعيين هما الاستراتيجيات المعرفية Strategies cognitive واستراتيجيات ما وراء المعرفة Meta– cognitive .

2 – استراتيجيات ادارة الموارد الاكاديمية Resource management strategies والذي يتضمن اربعة ابعاد فرعية هي (الوقت ومناخ الدراسة، وتنظيم الجهد والادارة الذاتية، التعلم مع الاقران، طلب المساعدة).

3 – المعتقدات الدافعية Motivation beliefs: سيركز الباحثان على هذا المكون كونه يخص موضوع البحث، وقد قام بنتريش وزملاؤه بجمع تلك المعتقدات الدافعية وراء الأداء الأكاديمي من النظريات الأجتماعية المعرفية، وقد تبنى الباحث هذا الانموذج ليكون إطاراً نظرياً لبناء مقياس المعتقدات الدافعية، وهذه المعتقدات تضمنت ثلاثة مكونات رئيسة هي:

1 – مكون المتوقع The expectancy component: ترتبط الدوافع في تنشيطها للسلوك بنظام التوقعات الخاص بكل شخص، ونعني بالتوقع اعتقاد الشخص بان سلوكاً معيناً سوف يؤدي الى نتيجة خاصة، فالتوقع هو ارتباط بين السلوك والنتيجة المستهدفة، ويستكمل التوقع في تأثيره على السلوك بشدة جاذبية الهدف (درجة أهميته وقيمته ودلالته بالنسبة الى الشخص) إذ كلما زادت قيمة الهدف كلما كانت له قيمة أكبر في تنشيط السلوك باتجاه التحرك .

ويتكون مكون المتوقع من بعدين فرعيين هما:

أ – السيطرة على معتقدات التعلم: هي الاعتقاد بان الجهد الذي يقدمه الطالب سيؤدي الى نتائج ايجابية.

ب – فاعلية الذات للتعلم: هي تقييم الطلاب لقدراتهم على اتقان المهمة(Burlison, et al, 2009,pp1315-1316).

إذ رأى باندورا(Bandura,1977) إن فعالية الذات تؤثر في انماط التفكير والتصرفات المختلفة وفي الاثارة العاطفية، وكلما ارتفع مستوى فعالية الذات ارتفع بالتالي الانجاز وانخفضت الاستثارة الانفعالية، كما ان الافراد ذوي الفعالية الذاتية العالية يعتقدون انهم قادرون على عمل اشياء ايجابية يمكن عبرها تغيير واقع البيئة التي يعيشون فيها(عبد الرحمن، 1998،ص399)، واكد بيث(Beeth,1984) ان فعالية الذات تؤثر في اختيار المتعلم للانشطة ومهام التعلم، كما تؤثر في استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها المتعلم

لتحقيق الاهداف التي يسعى اليها اثناء عملية التعلم وبذا فان الافراد الذين لديهم فعالية منخفضة للذات لا يفضلون المواد الصعبة ويسعون الى تجنب الفشل (Beeth,1984,p1693) .

وتشير الفعالية الذاتية الى انه عندما يبدأ المتعلم العمل تؤثر نتائج أدائه الفعلي والتغذية الراجعة المتولدة في أحكامه على كفاءتهِ في إتمام العمل، واحكام قيمة المهمة أو العمل والتي تعكس مدى أهمية المهمة وإمكانية الاستفادة منها ومتى المتعة أو الراحة التي يشعر بها المتعلم اثناء التجهيز والمعالجة، فكلما أمكن للفرد تنشيط مثل هذه الاعتقادات والتغلب على مشاعره السلبية فيها والمحافظة على الاعتقاد في قيمة المهمة أمكنه الاستمرار في العمل حتى تحقيق الهدف، وهناك من يعتقد بان ادارك المتعلم لقيمة المهام هو المحدد الاساسي للنجاح في إنجازها، حيث تؤكد البحوث في هذا المجال ان المتعلمين تزداد دافعيتم حين يعتقدون ان المهام تلائم اهدافهم الشخصية وتساعدهم في تحقيقها(رشوان،2006،ص42).

2 – مكون القيمةValue component : يُشير إلى قيم وتوجهات الطلبة الجوهرية (الداخلية) نحو المهمة مثل الفضول والتحدي والإتقان، والتوجهات الخارجية مثل الحصول على الدرجات والمكافآت والتقييم من قبل الآخرين والمنافسة، كما يُشير إلى مدى أهمية وفائدة تلك المهمة

ويتكون مكون القيمة من ثلاثة أبعاد فرعية هي : توجه الهدف الداخلي وتوجه الهدف الخارجي وقيمة المهمة.

أ – توجه الهدف الداخلي: هذا البعد يُشير الى إدارك الطالب لأسباب اندماجه في التعلم، كما هو الدرجة التي يرى الطلاب انفسهم يشاركون في مهمة لأسباب مثل الفضول والتحدي والاتقان وحب الاستطلاع (بمعنى أن الطالب يركز على التعلم والاتقان).

ب – توجه الهدف الخارجي : يُعبر هذا البعد عن الدرجة التي يرى الطلاب أنفسهم يشاركون في مهمة لأسباب مثل الحصول على درجات ومكافآت والمنافسة مع الاقران

والتقييم من قبل الآخرين أي يكون بلوغ الهدف هنا لإرضاء الآخرين بمن فيهم من الآباء والأصدقاء والمدرسين.

ج – قيمة المهمة : هنا يكون تركيز الطالب على قيمة المهمة في حد ذاتها أي أنهُ يُشير الى تقييم الطلاب لمدى أهمية وفائدة المهمة (Pintrich&Schunk,2002,pp127-132).

3 – المكون الوجداني Affective component: وهو عبارة عن بعد واحد فقط فيه يُشير الى الافكار السلبية التي تعطل الأداء، ويشتمل على رد الفعل الانفعالي نحو المهمة الدراسية، ويتضمن الاجابة عن اسئلة مثل : كيف أشعر تجاه هذه المهمة ؟ وهذا المكون هو قلق الاختيار.

ويفترض ان هذه المعتقدات الدافعية تقود الى ثلاثة أنماط عامة من السلوك الدافعي تتمثل في الاختيار(اختيار القيام بعمل دون آخر)، ومستوى المشاركة أو الأندماج (الاندماج في المهمة أو العمل بفعالية والتجهيز والمعالجة في المستويات العميقة) ومستوى المثابرة (الاستمرار في العمل رغم مواجهة الصعوبات) (Pintrich, et al, 1994,p145).

ثانياً: الوجود النفسي الممتلئ Psychological Well-Being

اقترحت رايف (Ryff1989) بناءً نظرياً للوجود النفسي الممتلئ يشتمل على ستة أبعاد(تقبل الذات، العلاقات الايجابية مع الاخرين، الاستقلالية، التمكن البيئي"السيطرة على البيئة"، الغرض من الحياة"الحياة الهادفة"، النمو الشخصي)، وتم بناء هذا التصور النظري على أساس النظريات والأراء المختلفة في مجال الشخصية(Ryff,1989,pp1069-1081).

لم تكن رايف(Ryff,1989) مقتنعة بالدراسات المبكرة للوجود النفسي الممتلئ لكونها محدودة التأثير ولافتقارها لإجراءات التقييم الموثوقة، وتنوع المعايير المفترضة للنفس الممتلئة وتشبعها بالقيمة، فضلاً عن افتقارها للدعامات النظرية(Nel,2011,pp49-52). وقد اعتمدت رايف(Ryff)على مراجعة شاملة للنظريات الآتية: (العمليات التنفيذية

للشخصية لنيوغيرتن، النضج لالبورت، التوظيف الكامل للفرد لروجرز، تحقيق الذات لماسلو، الفردية ليونغ، الصحة النفسية لجوهودا، المعنى لفرانكل، الارتقاء الشخصي لايركسون، ميول الحياة الاساسية لبيهر).إذ دمجت رايف(Ryff,1989) البنى المتفرقة في أدبيات التوظيف النفسي للافراد الى نموذج متعدد الأبعاد، للازدهار البشري الذي ضم نقاط التقارب في النظريات السابقة.(Ryff et al:1999:248).

أبعاد الوجود النفسي الممتلئ:

اقترحت رايف (Ryff,1989) ستة أبعاد للوجود النفسي الممتلئ تمثل إفتراضات أساسية لتحديات مختلفة يواجهها الناس في كفاحهم من اجل الاداء الأمثل، فطبقا لهذا التصور تتحدد الخصائص النفسية للأفراد وهي كالاتي:

أولاً: تقبل الذاتself-acceptance : يُشير هذا المصطلح الى القدرة على تحقيق الذات والاتجاهات الايجابية نحو الذات والحياة وتقبُّل المظاهر المختلفة للذات بما فيها جوانب إيجابية وأخرى سلبية، أي مدى القدرة على تكوين موقف إيجابي تجاه نفسه والاعتراف بقبول جوانب متعددة من النفس والشعور الأيجابي تجاه الحياة الماضية(Ryff&singer,2008,p15)، كما إن تقبل الذات يشمل تكامل شخصية الفرد في ضوء العوامل التي ترتبط بالفرد نفسه وما يمتلكه من قدرات وإمكانات من جهة، والمؤثرات البيئية من جهة أُخرى، ولذلك يتباين تقبل الذات بين الافراد بتباين الفروق الفردية بينهم في الأمكانات والقدرات وكذلك الفروق الاجتماعية نتيجة التنشئة الاجتماعية والظروف البيئية التي يتعرض لها الفرد وبقدر ما يختلفون في طريقة الاستجابة للمؤثرات البيئية(السبعاوي، 2009،ص29).

ثانياً:العلاقات الايجابية مع الاخرينRelation with poistive others : يؤكد هذا البعد على قدرة الفرد على تكوين واقامة صداقات وعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الاخرين على اساس الود والمحبة والالفة والثقة المتبادلة في القدرة على التعاطف القوي بينهم، والتفهم والتأثير والدفء والأخذ والعطاء وغيرها من العلاقات الانسانية الايجابية،

وهذه من أهم عناصر الصحة النفسية والسعادة لأنها تعد معياراً للنضج والتوافق والقدرة على تحقيق الذات وتقاسم الوقت مع الآخرين (جودة،2010،ص17).

ثالثاً:الاستقلاليةAutonomy : يؤكد هذا البعد على إستقلال الفرد وقدرته على إتخاذ قراراته بنفسه من دون الاعتماد على الآخرين، والقدرة على التفكير والتصرف بطريقة معينة وتقييم نفسه وفقاً للمعايير الاجتماعية، ولديه ثقة في آرائه الخاصة، وقدرته على مقاومة الضغوط الأجتماعية وضبط وتنظيم السلوك الشخصي الداخلي أثناء التفاعل مع الآخرين (Ryff&Singer2008).

رابعاً:التمكن البيئيEnvironmental mastery : يؤكد هذا البعد على قدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة والمرونة الشخصية، أي تغيير البيئة وفق ما يراه الفرد وتناسب معه من خلال خبراته الماضية والحاضرة، وقدرته على الاستفادة من الفرص التي تتاح لهُ في تحقيق أهدافه، ومدى الاحساس بالكفاية والقدرة على إدارة البيئة حتى لو كانت على درجة من التعقيد، والتحكم فيها والقدرة على التجديد والابتكار (جودت،2010،ص17). فاذا كان التمكن البيئي مُرتفعاً يكون لدى الفرد إحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة، ويتحكم بطيف واسع من النشاطات الخارجية، ويقوم بإستخدام ناجح وفاعل للفرص المحيطة به، وقادراً على اختيار أو خلق سياقات مناسبة لحاجات وقيّم شخصيته ، اما اذا كان التمكن البيئي منخفضاً يكون لدى الفرد صعوبة في إدارة شؤونه اليومية، ويشعر بعدم القدرة على تغيير أو تحسين السياق المحيط به، غير واعٍ بالفرص المحيطة به ، ويفتقد إلى الإحساس بالتحكم في العالم الخارجي (Ryff,2016,p36).

خامساً: الغرض من الحياة (الحياة الهادفة)Purpose in life : يُشير هذا البعد الى قدرة الفرد على تحديد اهدافه في الحياة بشكل موضوعي، وان يكون له هدف ورؤية توجّه افعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والاصرار على تحقيق اهدافه،اي ان الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية دائماً ما يحمل أهدافاً وأفكاراً توفر لهُ معناً واضحاً لحياته اي يُعد هو الشخص الذي يمتلك ايماناً بأن أفعاله في الماضي والحاضر كانت ذات مغزى

وتوجهه نحو مستقبله حتماً وتجعلهُ مدركاً للغرض من حياته والتي يحاول عن طريقها ايجاد المعنى لها (جودت،2010،ص17).

سادساً:النمو الشخصيPersonal Growt: النمو الشخصي هو الجزء المتحرك يتضمن عملية مستمرة من تطور إمكانات المرء، وتحقيق الذات، كما تم صياغته من قبل (Maslow) وتم توسيعه من قبل (Norton)، ويختص بشكل أساس بتحقيق إمكانيات الشخص، كما في مفهوم (Jahoda) الإيجابي في الصحة النفسية، وقد وصف (Rogers) أيضاً الشخص الكامل الوظيفة على أنه يمتلك الإنفتاح على الخبرة، إذ يتطور فيها الفرد على نحوٍ مستمر، والوصول إلى حالة يمكن فيها حل كل المشكلات ، كما أن النظريات الخاصة بمسار الحياة "Buhler,Erikson,Neugarten,Jung" أعطت تأكيداً واضحاً للنمو المتواصل ومواجهة تحديات جديدة في مختلف فترات الحياة (Ryff,Singer,2006,p21).

العلاقة النظرية بين متغيري البحث:

ترتبط نظريات متغيرات البحث بعوامل عدة اهمها:

1. انبثقت متغيرات(المعتقدات الدافعية، والوجود النفسي الممتلئ) من النظريات الاجتماعية والمعرفية، إذ اعتمد بنتريش وزملاءه في بناء انموذج الاستراتيجيات الدافعة للتعلم، على النظريات الاجتماعية المعرفية ومن خلالها حدد ثلاث مكونات اساسية للمعتقدات الدافعية، تتضمن تلك المكونات ابعاد فرعية تناولتها اغلب ما جاء بالنظريات التي ذُكرت في الاطار النظري، اما متغير الوجود النفسي الممتلئ الذي يعود للدكتورة "كارول رايف" والتي اعتمدت في تحديد ابعادة الستة على اغلب النظريات الاجتماعية والمعرفية التي تم ذكرها سابقاً، فاخرجت لنا اطاراً نظرياً شاملاً .
2. تناولت مجالات متغيرات البحث مفهوم الذات وركزت عليه، ولكن بطرق مختلفة، فالمعتقدات الدافعية اكدت على فعالية الذات وما لها من دور كبير في انماط

التفكير، والتصرفات المختلفة، وان ارتفاعها او انخفاضها يؤثر على المعتقدات الدافعية سواء ايجاباً او سلباً، اما في متغير الوجود النفسي فان احد ابعاده الاساسية هو تقبل الذات، فكلما كان الفرد لديه القدرة على تحقيق الذات والاتجاهات الايجابية نحو الذات، فان ذلك سيسهم في ارتفاع الوجود النفسي والعكس.

3. اهتمت متغيرات البحث في الجانب الاجتماعي، فالمعتقدات الدافعية تتعزز من خلال ما يتلقاه الفرد من اقناع اشخاص موثوق بقدراتهم في اداء مهمة ما، كذلك ركزت المعتقدات الدافعية على التوجه الخارجي للهدف بالنسبة للطالب من اجل الحصول على رضا الوالدين، او الاصدقاء، او المدرسين، وهذا التوجه فيه بعد اجتماعي، اما في الوجود النفسي الممتلئ اكدت على العلاقات الايجابية مع الآخرين التي تسودها الالفة والمحبة والدفء، فانها ستؤدي الى الكفاية الاجتماعية، وبالتالي ارتفاع الوجود النفسي الممتلئ.
4. متغيرات البحث هي مفاهيم ايجابية ارتفاعها يؤدي الى السعادة والصحة والنفسية.

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: مجتمع البحث.

يشمل مجتمع البحث(45285) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي(2018/2017) بواقع(25394) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني، إذ بلغ عدد الذكور(10022)، وبلغ عدد الاناث(15372)، أما التخصص العلمي يتكون من (19891) طالباً وطالبة، بواقع(7855) من الذكور، و(12036) من الإناث.

ثانياً : عينة البحث :عمد الباحثان إلى اختيار عينة البحث الأساسية، بالطريقة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample، ذات الأسلوب المتناسب Prepositional

Allocation (عطيوي، 2000: 90)، والبالغ حجمها (400) طالباً وطالبة.وجدول(1) يوضح تفاصيل عينة البحث الأساسية.

جدول (1) عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الكليات والتخصص والصف الدراسي والجنس.

التخصص الإنساني					التخصص العلمي				
القسم	الثاني		الرابع		القسم	الثاني		الرابع	
	ذ	ث	ذ	ث		ذ	ث	ذ	ث
اللغة العربية	4	15	8	15	الفيزياء	7	13	4	13
علوم القران	7	15	9	18	بايلوجي	3	23	5	15
الجغرافية	7	12	11	12	حاسبات	12	9	8	18
التاريخ	9	7	8	14	الرياضيات	16	11	8	11
علم النفس	6	6	8	12	الكيمياء	7	11	3	0
المجموع	33	55	44	71	المجموع	45	67	28	57
المجموع	203					197			
المجموع الكلي	400								

ثالثاً: أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب الأمر توافر مجموعة أدوات لقياس متغيرات البحث، فقد عمد الباحثان إلى بناء مقياس للمعتقدات الدافعية يتناسب وأهداف بحثهما، بالإستناد إلى الخطوات العلمية المتبعة في بناء المقاييس، بينما وجد الباحثان مقياس للوجود النفسي الممتلئ لـ (Ryff,1989) وتعاملا معه على وفق الخطوات المعتمدة في تبني المقاييس، ويمكن استعراض إجراءات تفاصيل البناء والتبني بالشكل الآتي:

1.**تحديد المنطلقات النظرية:**تطلب بناء مقياس المعتقدات الدافعية الاستناد إلى الأُطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة، وبعدما اختزل الباحثان إطاراً نظرياً

كافياً عن الظاهرة، وبناءً على المنطلقات النظرية لبناء المقياس عمد الباحثان إلى الاعتماد انموذج بينتريش وآخرون (Pintrich,et al,1993) للاستراتيجيات الدافعة للتعلم (MSL)، والذي تضمن ثلاثة مكونات رئيسية هي مكون القيمة ومكون المتوقع والمكون الوجداني) (Pintrich,et al,1993)، وقد حدد هذا التعريف ثلاثة مجالات للمعتقدات الدافعية بالاتي: (مكون القيمة، ومكون المتوقع، والمكون الوجداني).

وقد تبنى الباحثان مقياس الوجود النفسي الممتلئ لـ"رايف"(Ryff,1989)، يتكون المقياس بنسخته الانكليزية من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: "تقبل الذات، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التمكن البيئي، الغرض من الحياة، النمو الشخصي"، والفقرات مصاغة صياغة ايجابية وصياغة سلبية، وقد اتبعت فقرات المقياس سلم إجابة مكون من ستة فئات هي(موافق تماماً، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق على الإطلاق)، وبأوزان (6، 5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية، و(1، 2، 3، 4، 5، 6) للفقرات السلبية، وقد قام الباحثان إلى ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية إلى اللّغة العربية وبالعكس، عن طريق متخصصين اثنين باللغة الانجليزية*، فضلاً عن متخصصين في علم النفس**، عمل كل بصورة مستقلة عن الآخر، وبعدها تم توحيدها في نسخة واحدة، وعرض المقياس المترجم على مختص باللّغة العربية لغرض التحقق من سلامته اللغوية.

2.صياغة الفقرات وبدائلها:في ضوء المنطلقات النظرية والأدبية للمعتقدات الدافعية، ومقابلة مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية، ومع الأخذ بالحسبان شروط صياغة الفقرات،استطاع الباحثان أن يعدا بأسلوب العبارات التقريرية(32) فقرة للمقياس موزعة على مجالاته كالآتي: (11) فقرة لمجال القيمة، و (10) فقرات لمجال المتوقع، و (11) فقرة للمجال الوجداني، ولغرض التعرف على الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الإجابة على فقرات المقياسين، وضع الباحثان خمسة بدائل في ضوء معايير ليكارت هي: (دائمًا، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتكون المقياس من فقرات ايجابية وسلبية.

3.استطلاع آراء المحكمين:لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياسين وبدائلهما ومعرفة مدى مناسبتهم لعينة البحث. عُرض المقياسان بصيغتهما الأولية المعتقدات الدافعية، والوجود النفسي الممتلئ، على (12) محكم من الأساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، وبعد تحليل آرائهم وفقا للنسبة المئوية، واختبار مربع كاي، اتضح أنّ فقرات مقياس المعتقدات الدافعية مقبولة مع بعض التعديلات وعدم صلاحية فقرتين هي(فقرة 5 من المجال الاول، وفقرة 5 من المجال الثالث)، أما بالنسبة لمقياس الوجود النفسي الممتلئ ، فقد تمت الموافقة على جميع الفقرات مع بعض التعديلات عليها وعلى بدائل الإجابة.

5.التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس:عمد الباحثان إلى تطبيق أدوات البحث الثلاثة على عيّنة التحليل الإحصائي والبالغة (400) طالباً وطالبة، وتم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب.وبعدما تم تصحيح المقاييس استخرجت الخصائص الآتية:

أ.القوة التمييزية.

تمّ حساب القوة التمييزية لكلّ مقياس على وفق أسلوب المجموعتين الطرفيتين، يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الإفراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي(T.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا(Edwards,1957,p.152). وبعد القيام بتلك الإجراءات اتضح الأتي للمقياسين :

---

*م.م اسحاق طاهر الموسوي/جامعة الكوفة. الست شيماء رعد هندي/وزارة التربية.
**ا.د ناجي محمود ناجي. ا.م.د منتهى مطشر عبد الصاحب. ا.م.د ابتسام حسين فياض/جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة.

أولاً: تمييز مقياس المعتقدات الدافعية: إنّ أعلى وأدنى درجة بالمجموعة العليا لمقياس المعتقدات الدافعية تراوحت (170-134) بينما المجموعة الدنيا تراوحت بين (116-53)، وكانت جميع فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214)، وهو ما يعني أنّ جميع فقرات المقياس كانت مميزة بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، إذ كانت أعلى من القيمة الجدولية (1,96)، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) القوة التمييزية لفقرات مقياس المعتقدات الدافعية بأسلوب العينتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,08333	1,128435	1,477064	1,266347	16,0176	جميع الفقرات مميزة (دالة احصائياً)
2	4,435185	0,788624	3,284404	1,262653	8,0463	
3	3,824074	1,075024	2,917431	1,299063	5,59917	
4	3,521123	1,356879	3,009174	1,235999	2,78621	
5	3,11111	1,320813	2,605505	1,154848	3,00283	
6	4,416667	0,833022	3,091743	1,076184	10,1398	
7	3,87963	1,116717	3,027523	1,158373	5,51673	
8	4,324074	0,84088	3,192661	1,174396	8,15577	
9	3,351852	1,209888	2,926606	0,997278	2,82644	
10	3,416667	1,051256	2,715596	1,2479	4,47417	
11	3,796296	0,924831	2,981651	1,154553	5,7343	
12	3,87037	1,388151	3,018349	1,224606	4,79632	
13	4,12037	1,344547	3,137615	1,084127	5,93082	
14	3,962963	1,40044	2,834862	1,023011	6,78182	
15	3,833333	1,343033	2,899083	1,268894	5,26836	
16	4,12037	1,36524	2,779817	1,204604	7,67383	

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
17	3,731481	1,27965	2,816514	0,973397	5,93248	
18	4,074074	1,39226	2,93578	1,278564	6,27505	
19	3,925926	1,371974	2,816514	1,164006	6,42652	
20	3,490741	1,314871	2,678899	1,169684	4,80707	
21	3,888889	1,096582	2,752294	1,163933	7,40445	
22	4,185185	1,120315	2,761468	1,153891	9,22408	
23	4,277778	0,873636	3,009174	0,947662	10,2553	
24	4,12037	1,056512	3,073394	1,199587	6,82197	
25	4,472222	0,75916	3,110092	1,204463	9,79872	
26	4,388889	0,75916	3,366972	1,006098	8,4431	
27	4,046296	0,970444	2,816514	1,13174	8,59239	
28	4,398148	0,885394	3,137615	1,117768	9,20684	
29	3,953704	0,941109	3,036697	1,008543	6,92499	
30	3,953704	1,026602	3,293578	0,993523	4,81397	

ثانياً: تمييز مقياس الوجود النفسي الممتلئ: كانت الدرجات المجموعة العليا تتراوح بين (155–180) والمجموعة الدنيا تتراوح بين (75–126)، وبإستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، أتضح أنّ جميع الفقرات البالغ عددها (42) فقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (1,96) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية فقرات مقياس الوجود النفسي الممتلئ بأسلوب العينتين الطرفيتين.

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
2	3,6944	1,1557	2,7614	1,1538	5,9517	جميع الفقرات مميزة (دالة احصائياً)
3	4,3518	0,7145	3,0458	1,2865	9,2359	
4	4,1296	0,8548	3,0183	1,3876	7,0966	
5	3,8055	1,1394	2,7339	1,3920	6,2033	
6	4,1388	0,8141	3,2935	1,1328	6,3082	
7	4,4166	0,7378	2,9908	1,4043	9,3539	
8	3,1574	1,0604	2,2018	1,1688	6,3066	
9	3,9444	0,9051	2,8165	1,3551	7,2049	
10	3,2037	1,3517	2,3027	1,2656	5,0692	
11	4,1666	0,9906	2,9082	1,3712	7,7452	
12	4,4907	0,9016	3,2568	1,2649	8,2701	
13	3,2685	1,1569	2,2110	1,2625	6,4326	
14	3,7777	1,194484	2,0275	1,1259	11,1142	
15	3,7129	1,1685	2,1009	1,2243	9,9249	
16	3,9629	0,9464	2,4311	1,3358	9,7424	
17	3,8425	1,1120	2,2201	1,2349	10,1714	
18	4,0740	1,1816	2,6055	1,3609	8,4874	
19	4,0648	1,1782	3,1926	1,4268	5,4241	
20	4,1481	1,3590	3,1926	1,5121	4,8946	
20	4,1481	1,3590	3,1926	1,5121	4,8946	
21	2,5925	1,6004	1,6697	1,0278	5,0593	
22	4,0740	1,1737	2,8348	1,5426	6,6563	

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
23	3,2685	1,1073	1,9174	1,1637	8,7630	
24	3,8981	1,1835	2,5596	1,4365	7,4895	
25	3,3981	1,1914	2,5871	1,3278	4,7345	
26	4,0370	1,1594	2,9816	1,4843	5,8341	
27	3,9537	1,2925	3,0275	1,5303	4,8148	
28	3,3888	1,2215	2,0183	1,1384	8,5540	
29	4,0092	1,1560	2,7798	1,3358	7,2487	
30	3,2511	1,1849	2,2844	1,4016	5,4785	
31	3,3333	1,0501	2,1376	1,0669	8,2323	
32	3,6775	1,2138	2,0825	1,1149	10,0765	
33	3,4444	1,3065	2,1467	1,1452	7,7843	
34	3,6296	1,2120	2,1734	1,2084	8,8608	
35	3,5443	1,3360	2,9082	1,4878	3,0817	
36	3,8703	1,3120	3,2201	1,4867	3,4147	
37	3,2407	1,2960	2,6146	1,4963	3,2933	
38	3,9166	1,2314	2,9814	1,5152	4,9864	
39	4,0925	1,1235	3,5045	1,1912	3,7401	
40	3,9166	1,1610	3,4220	1,1570	3,1434	
41	3,5833	1,3473	3,1009	1,2468	2,7379	
42	3,1388	1,2564	2,4036	1,2481	4,3247	

ب.الاتساق الداخلي Internal Consistency:للتحقق من الاتساق الداخلي، استعملت الاساليب الاتية :

1. أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أُستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ

(400) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل الإحصائي، وجدول (4) و(5)يوضحان كل من معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، نجد أنّ جميع فقرات المقياسين دالة إحصائياً.

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المعتقدات الدافعية.

الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,4620	جميع الفقرات دالة احصائياً	**16**	0,2916	جميع الفقرات دالة احصائياً
2	0,3218		**17**	0,3866	
3	0,4234		**18**	0,6315	
4	0,3015		**19**	0,6069	
5	0,3031		**20**	0,5184	
6	0,4844		**21**	0,5159	
7	0,4146		**22**	0,5068	
8	0,5208		**23**	0,4732	
9	0,3391		**24**	0,2501	
10	0,3536		**25**	0,4058	
11	0,4549		**26**	0,3422	
12	0,4848		**27**	0,3453	
13	0,5965		**28**	0,3774	
14	0,6113		**29**	0,3976	
15	0,5159		**30**	0,4146	

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوجود النفسي الممتلئ.

الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,2178	جميع الفقرات دالة احصائياً	22	0,3113	جميع الفقرات دالة احصائياً
2	0,2836		23	0,5610	
3	0,2517		24	0,4474	
4	0,3480		25	0,2853	
5	0,4999		26	0,2563	
6	0,3135		27	0,4989	
7	0,3664		28	0,5281	
8	0,2487		29	0,3052	
9	0,3345		30	0,4401	
10	0,2385		31	0,5169	
11	0,4934		32	0,5614	
12	0,4222		33	0,4804	
13	0,4348		34	0,5215	
14	0,3133		35	0,3654	
15	0,3311		36	0,4613	
16	0,2869		37	0,4501	
17	0,3777		38	0,4788	
18	0,4826		39	0,4164	
19	0,5248		40	0,3793	
20	0,4845		41	0,3270	
21	0,3226		42	0,2985	

2-أسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه : وباستعمال معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation، اتضح أنّ قيم معامل الارتباط المحسوبة لكل مجال في كل من المقايس المعتقدات الدافعية، والوجود النفسي الممتلئ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) إذ تبلغ القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098)، وبهذا تقبل جميع الفقرات والجداول (6)،(7) توضح ذلك

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس المعتقدات الدافعية.

المجالات	مكون القيمة		مكون المتوقع		المكون الوجداني		مستوى الدلالة
الفقرا	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	0,05
1	0,6173	2	0,5019	3	0,4394		
4	0,4915	5	0,3540	6	0,4334		
7	0,5289	8	0,4728	9	0,5493		
10	0,4331	11	0,5037	12	0,5109		
13	0,5487	14	0,4445	15	0,4245		
16	0,3800	17	0,5840	18	0,5062		جميع الفقرات دالة
19	0,5740	20	0,4907	21	0,5706		
22	0,4823	23	0,5136	24	0,5259		
25	0,4405	26	0,4578	27	0,3698		
28	0,4621	29	0,5094	30	0,4130		

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الوجود النفسي الممتلئ

المجالات						مستوى الدلالة 0,05
1–تقبل الذات		2– العلاقات الايجابية مع الآخرين		الاستقلالية –3		
الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	
1	0,6219	2	0,5275	3	0,5402	جميع الفقرات دالة
7	0,6565	8	0,5716	9	0,3884	
13	0,4578	14	0,4102	15	0,5655	
19	0,6621	20	0,3496	21	0,6235	
25	0,4252	26	0,4863	27	0,4385	
31	0,5179	32	0,4684	33	0,5560	
37	0,4955	38	0,5900	39	0,4532	
المجالات						مستوى الدلالة 0,05
التمكن البيئي –1		5 – الغرض من الحياة		6–النمو الشخصي		
الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	
4	0,5594	5	0,5480	6	0,5756	جميع الفقرات دالة
10	0,4294	11	0,4379	12	0,4062	
16	0,5761	17	0,5839	18	0,5914	
22	0,4191	23	0,6138	24	0,4549	
28	0,5218	29	0,4077	30	0,6067	
34	0,4941	35	0,5676	36	0,5471	
40	0,5437	41	0,5431	42	0,3463	

2- **أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس** : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين على كل مجال والدرجة الكلية لكل مقياس على حده، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، وتبين أنّ معاملات الارتباط المحسوبة لكل مجال بالدرجة الكلية لمقياسها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,098)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وكما مبين في جدول (8) و(9).

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس المعتقدات الدافعية

المقياس	المجالات	معامل الارتباط	الدلالة(0,05)
المعتقدات الدافعية	مكون القيمة	0,744321	دالة
	مكون المتوقع	0,717762	دالة
	المكون الوجداني	0,753342	دالة

جدول(9)

معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس الوجود النفسي الممتلئ

المقياس	المجالات	معامل الارتباط	الدلالة(0,05)
الوجود النفسي الممتلئ	تقبل الذات	0,718454	دالة
	العلاقات الايجابية مع الآخرين	0,73951	دالة
	الاستقلالية	0,70399	دالة
	التمكن البيئي	0,74458	دالة
	الغرض من الحياة	0,69328	دالة
	النمو الشخصي	0,73211	دالة

6. مؤشرات الصدق والثبات.

وقد تحقق صدق المقياس من خلال عرض فقرات مقياس التفكير المستقبلي على المحكمين وهذا ما يسمى بالصدق الظاهري ، كما وتم استخراج القوة التمييزية للمقياسين فضلاً عن الاتساق الداخلي والذي يسمى بصدق البناء للمقياسين.

ولحساب معامل تقدير الثبات للمقياسين شرع الباحثان إلى استخدام طريقة أعادة الاختبار، فبعدما عمد الباحثان الى تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (40) طالبا وطالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد مرور (15) يوماً تم تطبيق المقياسين مرة اخرى على العينة نفسها، وبعدما تم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل الارتباط بيرسون لكل مقياس بلغ معامل الثبات للمعتقدات الدافعية (0,84)، بينما بلغ الثبات لمقياس الوجود النفسي الممتلئ (0,80) وليطمئن الباحثان اكثر على النتيجة استخدما معادلة الفا كرونباخ والتي من خلالها خضعا جميع استمارة عينة البناء للمقياسين وتضح ان درجة الثبات وفق هذه المعادلة لمقياس المعتقدات الدافعية بلغت (0,85)، بينما بلغت درجة مقياس الوجود النفسي الممتلئ (0,81).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على المعتقدات الدافعية عند طلبة الجامعة.

بعد تطبيق مقياس المعتقدات الدافعية على عينة البحث البالغة(400) طالب وطالبة، أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ(123,630) وبإنحراف معياري(15,516)، والمتوسط الفرضي للمقياس بلغت قيمته(90)، وباستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (43,348)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399)، هذا يعني وجود فرق دال احصائياً لصالح المتوسط الحسابي للعينة مما يُشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم معتقدات دافعية، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول(10) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس المعتقدات الدافعية

المتغير	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية(t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
المعتقدات الدافعية	400	123,630	15,516	90	43,348	1,96	399	دالة

تنسجم هذه النتيجة حول ما تناوله مكون القيمة احد مجالات المعتقدات الدافعية الذي يمثل أهمية المادة الدراسية تركيز الطالب على قيمة المهمة في حد ذاتها التي تشير الى تقييم الطلاب لمدى أهمية وفائدة المهمة (Pintrich&Schunk,2002,pp127-132). حيث أن الطلبة في المرحلة الجامعية يبذلون مجهوداً مرتفعاً لاسباب عدة: منها انهم بحاجة الى التخرج للحصول على الشهادة الجامعية التي أصبحت مطلب اجتماعي يُمكن من صاحبه من أن يتبوء مكانة اجتماعية في المجتمع خصوصاً عندما يرغب الشاب بالزواج، فأول سؤال يُسأل عنهُ ما هو تحصيلك الدراسي وامكانية الاستفادة من شهادته في الحصول على وظيفة سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص التي هم بحاجة اليها نتيجة للظروف الاقتصادية التي يمر بها أغلب الطلبة، كذلك رغبة العديد من الطلبة في الحصول على معدلات عالية من اجل التقديم للدراسات العليا التي بدأ التوجه عليها بصورة كبيرة خلال الأعوام الأخيرة، كذلك يبدو أن أفراد عينة الدراسة يقدرون الأنشطة التي يرى منها الفائدة والقيمة فيقبلون عليها، اضافة الى إدراكاتهم المجردة تمكنهم من اختيار الأنشطة التي تعود عليهم بالفائدة والنفع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناصر(2015) التي أشارت إلى وجود معتقدات دافعية مرتفعة لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المعتقدات الدافعية على وفق متغير الجنس(ذكور/إناث)، والتخصص(علمي/إنساني) الدراسي عند طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنس(ذكور/اناث) وللتخصص(علمي/انساني)، وللتحقق من دلالة الفروق في المعتقدات الدافعية استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي، وقد كانت النتائج موضحة في الجدول (11).

جدول (11) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في المعتقدات الدافعية تبعاً للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	2567,097	1	2567,097	12,337	3,84	0,05	دالة
التخصص	1220,929	1	1220,929	5,868			دالة
الجنس*التخصص	4,148	1	4,148	020			غير دالة
الخطأ	82398,067	396	208,076				
الكلي	86241,1938	399					

أشارت النتائج في الجدول اعلاه الى: توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (12,337)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,83) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–396) ولصالح الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (126,249) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للإناث والبالغ (121,015). يمكن تفسير هذه النتيجة بان الذكور أكثر ميلاً إلى بذل الجهد من الإناث، ولعل سبب ذلك يعود إلى رغبة الطالب في التخرج كي يستطيع إيجاد وظيفة مناسبة له من اجل أن يقوم ببناء حياته والاستقرار بعد الحياة الجامعية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناصر(2015) التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور في المعتقدات الدافعية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (إنساني–علمي) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (5,868)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,83) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–396)، لصالح التخصص العلمي إذ بلغ المتوسط الحسابي له (127,437) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني والبالغ(119,827). يمكن عزو هذه النتيجة الى أن الطلبة ذو التخصص العلمي يشعرون أن تخصصاتهم مرغوبة أكثر بعد التخرج، مما يزيد من فعاليتهم الذاتية فكلما ارتفع مستوى فعالية الذات ارتفع الانجاز وانخفضت الاستثارة الانفعالية وهذا ينسجم مع بعد المتوقع احد مجالات المعتقدات الدافعية الذي أكد على دور الفعالية الذاتية في زيادة المعتقدات الدافعية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناصر(2015) التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي.

الهدف الثالث: التعرف على الوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (145,544) وبانحراف معياري (13,454)، والمتوسط الفرضي للمقياس بلغت قيمته(126) وباستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (29,0167)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399)، هذا يعني وجود فرق دال إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي للعينة وهذا يعني أن طلبة الجامعة لديهم وجود نفسي ممتلئ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول(12) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الوجود النفسي الممتلئ

المتغير	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية(t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الوجود النفسي الممتلئ	400	145,544	13,454	126	29,0167	1,96	399	دال إحصائياً

تشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لديهم وجود نفسي ممتلئ، حيث أن الطالب الجامعي يكون أكثر تقبلاً لذاته ولأن القدرة على تحقيق الذات والإتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها جوانب ايجابية وأخرى سلبية يُسهم في تكوين مفهوم إيجابي تجاه نفسه وبالتالي إرتفاع الوجود النفسي الممتلئ(Ryff&singer,2008,p15).

الهدف الرابع: التعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوجود النفسي الممتلئ على وفق متغير الجنس (ذكور/اناث) والتخصص الدراسي (علمي/انساني) عند طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنس (ذكور/اناث) وللتخصص (علمي/انساني)، و لمعرفة دلالة الفروق في الوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور- إناث)، التخصص(علمي – إنساني)، استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (13).

جدول(13) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في الوجود النفسي الممتلئ تبعاً للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
الجنس	1407,855	1	1407,855	6,763	3,84	0,05	دالة
التخصص	663,732	1	663,732	3,188			غير دالة
الجنس*التخصص	229,124	1	229,124	1,101			غير دالة
الخطأ	82441,062	396	208,185				
الكلي	86128,000	399					

أشارت النتائج في الجدول اعلاه إلى:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الوجود النفسي الممتلئ تبعاً لمتغير الجنس(ذكور–إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (6,763) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,83) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–396) لصالح الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي لهن (147,482) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (143,606).

يرى الباحثان أن سبب هذه النتيجة ربما يعود إلى أن الإناث في المرحلة الجامعية يشعرن باستقلالية اكبر من المراحل الدراسية السابقة(الإعدادية)، حيث المراقبة الشديدة من قبل الوالدين او إدارة المدرسة عكس المرحلة الجامعية التي تقل فيها تلك الضغوط من قبل الوالدين، ويعطون مساحة اكبر للبنت مما يعزز من ثقتها بنفسها وينمي فيها الشعور بالاستقلالية وتحقيق ذاتها، وهذا ينسجم مع بعد الاستقلالية في الوجود النفسي الممتلئ كما أن العلاقات الاجتماعية تكون اكثر ايجابية وأوسع من السابق كما تم توضيحه في بعد العلاقات الايجابية مع الآخرين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shek,2001) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث على الذكور.

– **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (إنساني–علمي) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,188)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (3,83) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1–396).

الهدف الخامس:التعرف على العلاقة الارتباطية بين المعتقدات الدافعية والوجود النفسي الممتلئ.

من اجل التعرف على هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لحساب العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس المعتقدات الدافعية ودرجاتهم على مقياس الوجود النفسي الممتلئ، فتبين ان هناك ارتباطاً موجباً دالاً احصائياً عند مستوى(0.05) بين كل من المعتقدات الدافعية والوجود النفسي الممتلئ حيث بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين(0,284) والجدول(14) يوضح ذلك.

جدول(14) العلاقة الارتباطية بين المعتقدات الدافعية والوجود النفسي الممتلئ

المتغيرات	الاوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
-المعتقدات الدافعية	123,6300	15,51644	0,284	0,098	0.05
الوجود النفسي الممتلئ	145,544	13,4543			

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم إستخلاص النقاط الاتية :

1- نتيجة لادراك مجتمع البحث لقيمة المهمة واعتقادهم أن جهودهم ستؤدي الى نتائج ايجابية في المستقبل فان ذلك أدى الى تمتعهم بالمعتقدات الدافعية.

2- الحصول على الشهادة الجامعية والرغبة في الاستقرار والتوظيف، ادى الى تفوق الذكور على الإناث في المعتقدات الدافعية.

3- تكامل شخصية الطالب، وعلاقات المحبة التي تسود الوسط الجامعي بعيداً عن ضغوط الحياة والشعور بالاستقلالية، أدى الى تمتع مجتمع البحث بالوجود النفسي الممتلئ.

4- شعور الطالبة بالاستقلالية، وقلة القيود التي كانت تمارس عليها سابقاً في فترة الاعدادية، وقدرتها على التنقل، وتمكنها من بيئتها، التي هي متوفرة أساسا لدى اغلب الذكور، ادى الى تفوقها عليهم في الوجود النفسي الممتلئ.

5- عند توافر مقومات الوجود النفسي الممتلئ بابعاده الستة، فان ذلك سيسهم في ارتفاع المعتقدات الدافعية عند الطلبة.

التوصيات والمقترحات:

1- الإفادة من مقياس المعتقدات الدافعية في إستعماله لإختيار الطلبة في بداية كل عام دراسي لأجل توزيعهم حسب مستوى المعتقدات الدافعية لديهم .

2- ترسيخ مقومات الوجود النفسي الممتلئ لدى الطلبة، عبر تنظيم برامج تدريبية وإرشادية لمساعدتهم على تحقيق أعلى قدر ممكن من الوجود النفسي الممتلئ.

3- اجراء دراسة حول االمعتقدات الدافعية وعلاقتها برضا الطلاب عن جودة البيئة التعليمية.

4- اجراء دراسة حول فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى إبعاد الوجود النفسي الممتلئ في خفض مستوى القلق.

المصادر :

- رشوان، حسين احمد (2006): **الشخصية دراسة في علم الاجتماع النفسي والاتجاهات**، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت.
- عبد الرحمن، محمد السيد(1998): **دراسات في الصحة النفسية**، دار قُبا للطباعة والنشر، القاهرة،ج1.
- عثمان، احمد عبد الرحمن(2001): **المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات**، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقاريق، العدد 37.
- عمار، طاهر سعد حسن(2012): **الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بالاكتئاب لدى الشباب** "**دراسة تنبؤية**"، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، العدد(31).
- مقدادي، يوسف موسى(2015):**التفكير الخلقي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الايجابي**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد11،عدد3، 269-284.

- ناصر، حسين ناصر(2015): **المعتقدات المعرفية والدافعية وعلاقتهما بالتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

- Abbott,R.,Croudace.,T,Ploubidis.,Ploubidis,G,Kuh,D,Richards, M,&Huppert,F.,(2008):**The Relationship Between Earrly peronality and Midlife Psychological well-being Evidence from A uk Birth Cohrt study**, Social Psychiatry&Psychiatric Epidemiology,43.
- Artino,R., (2008): **Motivational Beliefs and Perceptions of Instructional Quality, Predicting Satisfaction with Online Training** , Journal Learning,24(3).
- Beeth. M. E. (1984): **the role of strategies planning and self regulation in learning an Intellectual computer**, Journal of D. A. Val, 45,No.6
- Bembenutty, H. (2005): **Predicting homework completion and academic achievement the role of motivational beliefs and self regulatory processes**, Unpublished doctoral dissertation, the City University of New York.
- Burlison.J, Murphy, C&Dwyer.W(2009): **Evaluation of the motivated strategies for hearning guestionnaire for predicting academic performance in collge students of varying scholastic aptitude**, college student journal, 43(4) 1313-1323.

- Fava, G.A.,&Tomba,E(2009): **Increasing psychological Well-being and resilience by psychotherapeutic methods**, Journal of personality, 77(6).
- Furr , R (2005) : **Differentiating Happiness and Self-Asteem** , Individual Differences Research , 3 (2).
- Kimiecik, J(2011): **Exploring the promise of Eudemonic Well-being within the practice of Health promotion, The "How" is as Important as the "What"**, Journal of Happiness Studies, 12(5).
- Pintrich, P& Garcia, T (1991): **Student goal orientation and Self-regulation in the college-classroom Advances in Motivation and Achievement**, 7.
- *Pintrich,p.,Smith,D.,Garcia.,T.,&Mckeachie.,W(1993):**Reliability and Predictive Validity of the motivated strategies for learning questionnaire (MSLQ)**, Educational and psychological measurement,53,801-813.
- Pintrich. P. R., Roeser. R & De Groot,E (1994): **Classroom and individual differences in early adolescents' motivation and self-regulated Learning** ,Journal of Early Adolescence. 14. 139-161.
- Pintrich. P.R, Vanderstoep. S.W. & Fagerlin. A.(1996): **Disciplinary differences in Self-Regulated learning in College students**,Contemporary Educational Psychology. 21

- *Pintrich, P.R.,and Schunk, D. H (2002): **Motivation In Education: Theory**, Research And Applications (2nd ed.)Columbus, OH.
- Ray, M. (2003): **The role of aptitude and achievement in developmental collge students motivation beliefs perceptions of self-regulated learning, and accuracy of grade predictions**, Ed,D, University of Missouri Kansas City.
- Ryff, C. (1989): **Happiness is everything or is it? Exploration on the Meaning of Psychology Well- Being**, Journal of Personality and Social Psychology, 57(3), 1069-1081.
- Ryff, C., Magee, W., Kling, K., Wing, E(1999):**Forging macro linkages in the study of psychological well-being**, the self and society in aging processes , New York, Springer publishing company.
- Ryff, C& Singer, B(2008): **Know thyself and become what you are:A eudaimoic approach to psychological well-being**, Journal of happiness studies, 9, 13-39.
- Ryff, C (2016): **Eudaimonic well-being and education: probing the connections. In:** Harward D (ed) Well-being and higher education, a strategy for change and the realization of education's greater purposes. Bringing Theory to Practice, Washington, DC, pp 37–48.

- Ryff,Carol D. &Singer,Burton H:(2006):**Know thyself and become what you are: A Eudaimonic Approach to psychological Well-being**, Journal of Happiness Studies ,20089:13-39.
- Wilson, D(2006): **Contextual student differences and scoring patterns of the Motivated Strategies For Learning Questionnaire (MSQL)**,ED.D.,Oklahoma State University, 3221791.